ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Abi al Fadl al khuzaie's Readings: A Collective Study

teacher doctor hadi Hassan muhaimid khattab

Tikrit University/ College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
abdalhadehasan@tu.edu.ip

Keywords:
mattresses
Abi Al-Fadl Al-Khuzai
lettering brushes

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 25 July 2022
Available online 10 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Imam Muhammad bin Jaafar al-Khuza'I was a scholar, and a reciter. He departed in the pursuit of the science of readings and intonation. His readings are marked by perfection of control and the breadth of narration. This research deals with the biography of Imam Al-Khuzai and the science of his readings as it was mentioned by some of those who translated him. In addition, the research tackles the brushes of Imam Al-Khuza'i's reading of the Noble Qur'an .

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.1.2022.03

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

فرشيات القارئ أبي الفضل الخزاعي (ت ٤٠٨ هـ) جمعاً ودراسة

م.د.هادي حسن محيميد خطاب/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن الإمام محمد بن جعفر الخزاعي الملقب أبو الفضل الذي توفي (٤٠٨هـ) كان مسنِداً، وعالماً، ومقرئاً، فقد رحل في طلبِ علم القراءات والتجويد، فاجتمع فيه كمال الضبط، وسعة الرواية، فهو احد أئمة علماء القراءات القرآنية وجهابذتها. وفي هذا البحث تناولنا شيئاً يسيراً من سيرةِ الامام الخزاعي. حيث بينا اهمية الموضوع واسباب اختياره وكذلك كلام اهل العلم فيه ومكانتهُ العلمية، ومن مؤلفاته الواضح والمنتهى والإبانة والمقلد وسائر مؤلفاته الصغار والكبار، وبينا سند قراءة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي، وإمامته ومكانة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي في علم القراءات، وذُكر عند بعض من ترجم للإمام الخزاعي من

تضعيف له، وتكلمنا في المبحث الثاني عن فرش الحروف وقراءة الإمام الخزاعي من الفاظ القرآن الكريم في السور التي ورد ذكرها من خلال البحث البسيط ومن وافقه من القراء وغيرهم من القراء للألفاظ التي ذُكرت من خلال بعض كتب القراء في قراءة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي، مع بيان نتائج البحث.

كلمات مفتاحية

١- فرشيات

٢- أبي الفضل الخزاعي

٣- فرش الحروف

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلم تسليماً كثيرا ....

أما بعد:

فإن القرآن: هو حبل الله المتين وهو الذكر الَحْيكَم والصراط المستقيم هو الذي من عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم لا تزيغ به الاهواء تكفل الله عز وجل بحفظه قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[1]، ومن أسباب حفظِ القرآن أن يُقْيض الله لخدمتهِ، وحفظهِ دعاةً وعلماءً وأئمة صالحين ومصلحين فكان أحد هؤلاءَ الأئمةِ الإمام محمد بن جعفر الخزاعي الملقب أبو الفضل الذي توفي (٤٠٨هـ) فقد كان الإمام أبي الفضل، مسنِداً، وعالماً، ومقرئاً، فقد رحل في طلبِ علم القراءات والتجويد، فاجتمع فيه كمال الضبط، وسعة الرواية، فهو احد أئمة علماء القراءات القرآنية وجهابذتها. وفي هذا البحث سنتناول من سيرةِ الامام الخزاعي شيئاً يسيراً.

اهمية الموضوع واسباب اختياره:

١- سند قراءة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي.

٢- إمامة ومكانة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي في علم القراءات.

٣- ذُكر عند بعض من ترجم للإمام الخزاعي من تضعيف له.

٤- الالفاظ التي ذُكرت من خلال بعض كتب القراء في قراءة الإمام محمد بن جعفر الخزاعي.

خطة البحث:

المبحث الأول: الإمام الخزاعي والتعريف به وقسمته الى مطالب خمس.

المطلب الأول: أسمه، ولقبه، ونسبه.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته.

المطلب الثالث: تلاميذه وشيوخه.

المطلب الرابع: كلام اهل العلم فيه ومكانتهُ العلمية.

المطلب الخامس: مصنفاته وتاريخ وفاته.

المبحث الثاني: فرش الحروف

المبحث الأول: الإمام الخزاعي والتعريف به وفيهِ خمسة مطالب

المطلب الأول: أسمهُ، ولقبهُ، ونسبهُ.

هو: مُحَمَّد ابن جَعْفَر بن عبد الْكَرِيم بن بديل، ولقبهُ أَبُو الْفضل المقرئ ركن الإسلام، ونسب أَبي فضل الخزاعي الجرجاني،[٢] وهو إمام مشهور حاذق من أئمة القراء الكبار في علم القراءات، الموثوق بهم ومن المؤلفين، وأحد قراء القرآن في القرن الثالث الهجري، حيث قال العسقلاني ابن حجر: وبديل جده الأعلى، واسم جده الأدنى محمد بن عبد الكريم، وهو من أهل جرجان [٣]. وكان اسمه "كُمَيل" وبعد ذلك غير وسمي محمد، وقال الخطيب البغدادي قال لي القاضي أبو العلاء كتبت عن أبي الفضل الخزاعي بواسط وذُكِر لي هو أن اسمه كُمَيل، ثم غَيَّر اسمه بعد وسمي محمد[٤]. والخزاعي: نسبة الى خزاعه، وهي قبيلةٌ من احد القبائل العربية. وقد اختلف اهل علم الأنساب في نسبهم فمنهم من قال ان نسبهم يعود الى "مضر"، ومنهم من قد نسبهم الى "الأزد"، وقيل لَهُم خُزَاعَة لأَنهم انْقَطَعُوا عَن الأزد لما تَفَرَّقت الأزد من الْيمن أَيَّام سيل العرم وَأَقَامُوا بِمَكَّة وَسَار الْآخرُونَ إِلَى الْمَدِينَة وَالشَّام وعمان[٥]، والْجِرْجَانِيّ نسبة الى جُرجان[٦]، لأنه مسقط رأسه ونشأ بها، ونُسب أيضاً الى بُديل وهو جده الاعلى فيقال البُدَيليُ[٧]،"وقد ورد ذكر لقبه "بالمقرئ، وذلك لاشتغاله بعلم القراءات رواية وتأليفاً وإقراء".

المطلب الثاني: ولادتهُ ونشأتهُ:

ولد محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعي في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائه (٣٣٢هـ) للهجرة النبوية في جرجان وقد نشأ فيها وترعرع وتعلم، حيثَ عاش رحمهُ الله قرابة سبعين عاما في القرن الرابع، وكان إماماً في القراءة، وعالماً، وصاحب رحلة وقد وصف في اغلب الكتب التي تذكر سيرة حياته بكثرة التطواف والترحال والتجوال من اجل طلب العلم ونشره، قال الذهبي عنه "كان احد من جال في الأفاق ولقي الكبار[٨]، وكذلك قال عنه العماد: كان كثير التطواف في طلب القراءات[٩]، وأيضاً قال السهمي: رحل إلى العراق، والشام، وفارس، ومصر، وخرسان، وأصبهان[١٠]، ورغم كثرة تجواله وشهرته إلا أن المصادر التي ترجمت له لم تكن قد اسهبت في ايضاح جميع الجوانب الخاصة في رحلاتهِ وحياتهِ بل كانت مقتصره على ما قد ذكرناه.

المطلب الثالث: تلاميذهُ، وشيوخهُ:

شيوخهُ: أخذ العلم محمد بن جعفر بن عبدالكريم الملقب أبو الفضل الخزاعي عن عدد من علماء اهل القراءات القرآنية والحفاظ واهل العلم، حيث كان من أشهر شيوخ أبو الفضل الخزاعي في هذا العلم.

١- محمد بن الخليل أبو بكر المقرئ الدمشقي الأخفش الصغير وهو مقرئ ضابط محقق كامل، كان جليلا وهو أكبر أصحاب ابن الأخرم (ت٣٦٠هـ).

٢- أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المؤدّب نزيل بغداد شيخ جليل ثقة (ت٣٦٥هـ).

٣- الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري (ت٣٧١هـ).

٤- أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم أبو بكر الشذائي البصري إمام مشهور (ت٣٧٣هـ).

٥- الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري حاذق ضابط متقن، قال الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالإتقان ثقة مأمون وكان يأخذ لجميع القراء بالتكبير في جميع السور (ت٣٧٣هـ).

٦- عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي نزيل مصر المقرئ اللغوي مسند القرآء في زمانه، (ت٣٨٦هـ).

٧- عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير أبو حفص الكتاني البغدادي مقرئ محدث ثقة، (ت٣٩٠هـ)[١١].

وغيرهم من علماء القراءات.

تلاميذهُ: الإمام الخزاعي له منزلةٌ جليلةٌ في عصرهِ حيث تتلمذ على يده كثيراً من علماء عصرهِ، ومن الذين اخذ القراءات عنه.

١- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي شيخ مقرئ متصدر أخذ القراءات عن أبي الفضل محمد ابن جعفر الخزاعي.

٢- علي بن داود بن عبد الله أبي الحسن الداراني، وهو إمام ضابط ومقرئ ومتقن ومحرر وزاهد وثقة (ت٤٠٢هـ).

٣- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب أبي العلاء الواسطي القاضي كان نزيل في بغداد وكان إمام ومحقق وأستاذ ومتقن ويرجع أصله الى فم الصلح وقد نشأ في واسط (ت٤٣١هـ).

٤- الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي وهو إمام كبير ومحدث (ت٤٤٦هـ).

٥- عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن محمد بن شبيب بن محمد بن تميم أبو المظفر الضبي الأصبهاني مقرئ متصدر ضابط صالح وقد عرض الروايات على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وكان مقرئ أصبهان

في زمانه وقد سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ فقال إمام زاهد عابد عالم بالقراءات كثير السماع (ت٤٥١هـ).

٦-أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبي بكر باطرقاني الأصبهاني وهو أستاذ وجهبذ كبير مقرئ وثقة ومحدث ، وقد ألف كتاباً في طبقات القراء اسماه "المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات" وله ايضاً كتاب في الشواذ، (ت٤٦٠هـ)[١٢].

المطلب الرابع: كلام اهل العلم فيه ومكانتهُ العلمية:

الإمام أبي الفضل الخزاعي كان مقرئاً حافظاً ويعد احد علماء القراءات، وقد ذكره الامام الذهبي بقوله: محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي أبو الفضل الجرجاني المقرئ مؤلف الواضح في القراءات كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار[١٣]، وكذلِك قالَ ابن الجزري عنهُ: إمام حاذق مشهور[١٤]، وذكرهُ أبو نعيم وقال عنه احد من يحفظ القراءات[١٥]، وقد وضع كتاباً في الحروف ونسبة إلى أبي حنيفة وتُكُلِّم فيه بسببه، وقال الذهبي في الخزاعي: ولم يكن موثوقاً فيما ينقله[١٦]، وكذلك قال الخطيب فيه: انَّ أبو الفضل الخزاعي كان شديد العناية في علم القراءات، وقد رأيت له مصنف يشتمل على أسانيد القراءات القرآنية مذكورة فيه عدة من اجزاء القرآن، فأعظمت ذلك واستنكرته حتى ذكر لي بعض من يعتني بعلم القراءات القرآنية انه كان يخلط تخليطا قبيح، ولم يكن على ما يرويه مأموناً، وقد تكلم لي أبي العلاء الواسطي عن الخزاعي أنه وضع كتاب في الحروف ونسبه إلى أبو حنيفة، قال أبي العلاء فأخذت خط الدار قطني وجماعة من أهل العلم كانوا في ذلك الزمن بأن ذلك كتاب موضوع لا اصل له فيه، وكبر عليه ذلك وخرج من بغداد الى الجبل، ثم بلغني بعد أن حاله اشهرت عند أهل الجبل وسقطت هناك منزلته[١٧]، ورد ابن الجزري رحمه الله تعالى في قول من ضعف الامام الخزاعي، قال لم تكن عهدة الكتاب عليه، بل على الحسن بن زياد كما تقدم وإلا فالخزاعي أمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم والله اعلم[١٨]، حيث تعقب الالباني رحمه الله تعالى الجزري وقال لم يعبأ في هذا كله ابن الجزري رحمه الله تعالى حيث وثق ابو فضل الخزاعي فليس له ذلك بعد ما علمت من تخليطه وحاله واستنكار الامام الخطيب البغدادي عليه ونسبة القاضي أبو علاء الواسطي وغيره من الوضع على أبي حنيفة، وكذلك تكلم ابن الجزري رحمه الله تعالى وقال: قلت: لم تكم عهدة الكتاب عليه، بل على الحسن بن زياد كما تقدم _ يعني في ترجمته الحسن هذا، وهو اللؤلؤي، وإلا: فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم، وأقول هذا تكلف ظاهر في الدفاع عن الرجل، لأن الحمل في الكتاب على اللؤلؤي كان يفيد في تبرئة الخزاعي من عهدته لو أنه كان في كلام الواسطي بيان أنه من روايته عنه، أما والأمر ليس كذلك، فلا فائدة من الحمل فيه على اللؤلؤي، بل هذا يحمل عهدة كتابه، والخزاعي يحمل عهدة كتابه الذي وضعه هو على أبي حنيفة، ولو الأمر كما أراده الجزري، لكان الخزاعي نفسه تبرأ من عهدة الكتاب وألصقها باللؤلؤي الذي زعم الجزري أنه رواه عنه، ولم يكن به حاجة أن يفر من بغداد إلى الجبل[١٩].

ونستنتج من ذلك فيما ورد ذكره من اقوال:

١- إن الإمام الخزاعي عندما ألف كتاب أو صنف كتاباً في قراءة أبي حنيفة رحمه الله تعالى يكاد يكون ثابتاً هذا لا شك فيه عن الامام الخزاعي.

٢- وقد اتفق اهل القراءات على أنه لا صحة لكتاب الحروف التي نسبت لأبي حنيفة رحمه الله تعالى، كذلك ومثل قول الجزري للقراءات التي ذُكرت عن الخزاعي من قام بنقلها هو غير ثقة لقوله: وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبي الفصل محمد بن جعفر الخزاعي، ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره، فإنها لا اصل لها، قال أبو العلاء الواسطي: إن الخزاعي وضع كتاباً في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدار قطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا اصل له، قلت: وقد رويت الكتاب المذكور، ومنه: (إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ) برفع الهاء ونصب الهمزة، وقد راجع ذلك على اكثر المفسرين، ونسبها إليه وتكلف توجيهها، وإن أبا حنيفة لبريء منها[٢٠].

٣- وأما تضعيف الإمام ابي الفضل الخزاعي في سبب وضعه لهذا الكتاب فهو مجال نظر لأمور منها:

أ- قد روى الإمام ابو فضل الخزاعي عن أبي حنيفة الحروف كما وصلت اليه، وهو إمام مسند[٢١]، وفريق من أهل الإسناد يرون براءة الذمة بمجرد الإسناد؛ فمن أسند أحال على مليء، قال ابن حجر: أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جر إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم بَرِئوا من عهدته، والله اعلم[٢٢]، ويقول الحاكم: كانوا يحدثون عن الثقات وغيرهم فإذا سئلوا عنهم بينوا أحوالهم[٢٣]، ولعل هذا ما ألمح له ابن الجزري حين قال: لم تكن عهدة الكتاب عليه- يعني الإمام الخزاعي, بل على الحسن بن زياد... الخ[٢٤].

ب- ان الإمام أبو فضل الخزاعي إنما هو صاحب رحلة مسند جامع ضابط لما يرويه عن من اخذ عنهم, ولا يمنع أن يروي الثابت كما يروي الضعيف معا أنه امام في القراءات، وان الكثير من اهل القراءة يذكرون من علم القراءات ما وصل إليهم دون اشتراط منهم، منهم أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري صاحب كتاب الجامع، وكذلك أبو القاسم الهذلي في كتاب الكامل، وأبو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري في كتاب المصباح، وقال الإمام شمس الدين الجزري: "وما زال كثير من الناس يؤلفون في القراءات وقليلها وانهم يروون صحيحها وشاذها حسب ما قد وصل اليهم أو قد صح منهم ولا احد منهم ينكر أي شيء عليهم بل هم في ذلك كانوا متبعين سبل السلف رضوان الله عليهم[٢٥].

ج- ورد عن الإمام أبو فضل الخزاعي إنكار بعض الحروف مع روايته لهذه الحروف ونسبها لأبي حنيفة، حيث روى الحافظ أبن عساكر في سنده عن أبي فضل الخزاعي قال: قد قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن هارون بن جعفر وقلت حدثك أبوك محمد بن الحسن عن أبي جعفر عبدالله بن فاخر قد حدثنا عنه محمد بن الحسن الشيباني قال صلى فينا أبو حنيفة في شهر رمضان وقد قرأ حروف اختارها لنفسه من الحروف التي قد قرأهن الصحابة رضي الله عنهم والتابعون، وقرأ أبو حنيفة في سورة

الأنعام ﴿لَا تَنْفَعُ نَفْسٌ﴾ في التاء وفي الرفع، قال أبو فضل الخزاعي لست أعرف التاء مع الرفع ﴿مَلَٰكُ يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ على مثل "فَعَلَ" وقد نصبها "اليوم" حيث جعلها مفعول، وكذلك قرأ من سورة يس ﴿فَأَعْشَيْنَاهُمْ﴾ في العين الغير معجمة، وكذلك قرأ في سورة يوسف ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ في العين، وقرأ في سورة الفلق ﴿مِنْشَرِّ مَاخَلَقَ﴾ بالتنوين، وذكر حروفاً كثيره سوى هذه[٢٦].

ح- إن رواية القراء وأئمة الأداء عن الإمام أبي الفضل الخزاعي من القراءات، ونقلهم عنه مع شدة تحريهم[٢٧]، إنما هي جاءت دليل على ما أسنده من صحة القراءات العشرة وثبوتيتها له.

خ- لو فرضنا صحة ما قيل عن الإمام أبو فضل الخزاعي في تضعيفه، فإن هذا الأمر لا يعُدو مطعناً في القراءات التي أسندها وتلقاها العلماء بالقبول لأن أسانيد القراءات مخرجها غير مخرج أسانيد الحديث ولو أتى بما لا يصح القراءة به لشُنع عليه، كما شنع على غيره[٢٨]، ورد الأئمة ما نسبه الخزاعي لأبي حنيفة من القراءات مع تلقيهم[٢٩]، بالقبول ما أسنده من قراءات للقراء العشرة دليل واضح على سلامة منهجه في ذلك وإمامته.

د- مع ضَعَفَ بعض أهل الحديث رواية الإمام الخزاعي لكن هذا لا يعدُ قدحاً للحروف والقراءات في إمامته ولكنه يعد عالم متقناً ومبرزاً لإنفاقه جل وقته في حياته في هذا العلم واعتنائه بطلبه في علم من العلوم، انما هو غير معتنٍ في غيره من العلوم حيث تنزل فيه مرتبته.

ذ- الإمام ابن الجزري رد حكمه الإمام الالباني على الإمام أبو فضل الخزاعي غير متجه، لأن الجزري قد حكم على الامام أبي فضل الخزاعي كمقرئ، فالإمام أبي فضل الخزاعي هو من القراء وقد تواترت وكثرت أسانيده، وإذا تواترت أسانيد المقرئ لم يُسأل عن حال الرواة فقد يكون منهم الصحيح وغيره وأما الألباني فقد حكم على الخزاعي كمحدث.

المطلب الخامس: مصنفاته وتاريخ وفاته:

مصنفاتهُ:

ذكرت قسم من كتب التراجم أنَّ للإمام الخزاعي عدة مصنفات في القراءات فقد قال النسفي من خلال ترجمة لأبي بكر أحمد ابن محمد المروزي: قرأ القرآن على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي بآمل طبرستان، وسمع عامة مؤلفاته الواضح والمنتهى والإبانة والمقلد وسائر مؤلفاته الصغار والكبار[٣٠] فمن مصنفاته هي.

١- الواضح.

٢- المقلد[٣١].

٣- جزء في قراءة أبي حنيفة.

٤- الإبانة في الوقف والابتداء.

٥- تهذيب الأداء في السبع: ذكره أبن الجزري والزركلي في الغاية[٣٢].

٦- المنتهى: وقد ذكر فيه خمسة عشر قراءةً وهي القراءات المتواترة العشر عن القراء، وهي "قراءة نافع، وأبي عمرو، وابن كثير، وعاصم، وابن عامر، وحمزة، وأبي جعفر، والكسائي، وخلف العاشر ويعقوب"، وكذلك اختيار أبو المنذر المُزَني سلام بن سليمان الطويل، وأبو بحيرية، وسهل ابن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني، وأيوب بن المتوكل، والقاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري.

تاريخ وفاته: توفي محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل، الذي لقب بأَبي الفضل الخزاعي الجرجاني رحمة الله تعالى عليه سنة (٤٠٨هـ) بآمل ودفن بها[٣٣].

المبحث الثاني: فرش الحروف

(سورة الفاتحة)

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ قرأ أبو الفضل الخزاعي بإشمام السين، وقال الشيخان أبو الفضل الخزاعي وأبو الحسين الْخَبَّازِيّ وروى أبو حمدون عن علي بإشمام السين، وقال الخزاعي: ابن أبي حماد والجعفي بالوجهين[٣٤]، قال الخزاعي: قال ابن سلم طريق الجعفي إذا حقق أشم وإذا حدر أشم في (الحمد) فقط بإشمامها إذا سكنت وبعدها دال مثل ﴿ قَصْدُ ﴾ و﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾و﴿ يُصْدِرَ ﴾[٣٥]، ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ و﴿ صِرَٰطَ ﴾ حيث وقعا بإشمام الصاد [الزاي] وخلاد بإشمامها الزاي في قوله تعالى ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ [هُنَا] خاصة، وقنبل ورويس بالسين حيث وقعا، والباقون بالصاد[٣٦]، وتقرأ بالصاد والسّين وإشمام الزّاي. فالحجة لمن قرأ بالسّين أنه جاء به على أصل الكلمة، والحجة لمن قرأ بالصّاد أنه أبدلها من السّين لتؤاخي السّين في الهمس والصّفير، وتؤاخي الطاء في الإطباق، لأن السين مهموسة والطاء مجهورة، والحجة لمن أشمّ الزّاي: أنها تؤاخي السّين في الصفير وتؤاخي الطّاء في الجهر[٣٧].

(سورة البقرة)

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ و﴿ يَرْجِعُونَ ﴾، قرأ الخزاعي جميعها بفتح التاء والياء وكسر الجيم (تَرْجِعُونَ) و(يَرْجِعُونَ) وخير سهل في آل عمران والروم طريق الخزاعي[٣٨]، وقرأ يعقوب وحده: (ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) بفتح التاء والياء في جميع القرآن من رجوع الدنيا كان أو من رجوع الآخرة. الباقون بضم التاء وفتح الجيم إذا كان من رجوع الآخرة[٣٩]، وَاخْتَلَفُوا فِي ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ وَمَا جَاءَ مِنْهُ إِذَا كَانَ مِنْ رُجُوعِ الْآخِرَةِ نَحْوَ ﴿ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ و ﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ سَوَاءٌ كَانَ غَيْبًا، أَوْ خِطَابًا، وَكَذَلِكَ ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ و ﴿ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ ﴾ فَقَرَأَ يَعْقُوبُ بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَكَسْرِ الْجِيمِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ. وَوَافَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي ﴿ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ ﴾ آخِرَ الْبَقَرَةِ. وَوَافَقَهُ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ فِي ﴿ وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ فِي الْمُؤْمِنِينَ، وَوَافَقَهُ نَافِعٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ فِي أَوَّلِ الْقَصَصِ، وَهُوَ ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴾، وَوَافَقَهُ فِي ﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ حَيْثُ وَقَعَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ. وَوَافَقَهُ فِي ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ ﴾ آخِرِ هُودٍ كُلُّ الْقُرَّاءِ إِلَّا نَافِعًا وَحَفْصًا، فَإِنَّهُمَا قَرَآ بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ فِي

غَيْرِهِ[٤٠]. ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾ و﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ و﴿ كَيْفَ ﴾ زاد روح عند النون المشددة كقوله في قول الْخُزَاعِيّ وابن مهران، وزاد بن مهران كل نون جمع نحو (يعلمونه) و (يقتلونه) و(فيمه) و(كيفه) و(أينه)، وشبه ذلك وافق ابْن مُخَلَّدٍ عن البزي في (عمه) و (لمه)، هاء في الوقف، الباقون بغير هاء في الوقف، وهو الاختيار لموافقة المصحف ولأنه الأصل[٤١]. ﴿ يُرَدُّونَ ﴾ قرأ الخزاعي وسهل (تُرَدُّونَ) بالتاء، ابن كيسة عن الزَّيَّات، وجبلة عن المفضل، وأبان، والحسن البصري والكسائي، وميمونة عن أبي جعفر، قال الْخُزَاعِيّ وسهل وهو خلاف الجماعة، والاختيار التاء لقوله ﴿مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ ﴾، الباقون بالياء[٤٢]. ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ قرأ الخزاعي ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ بالرفع اللام، وقرأ أبو بشر والبخاري عن يَعْقُوب في قول الخزاعي ، الباقون بنصب اللام[٤٣]. قَرَأَ نَافِع ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ بِالرَّفْع وحجته أَنَّهَا بِمَعْنى قَالَ الرَّسُول على الْمَاضِي وَلَيْسَت على الْمُسْتَقْبل وَإِنَّمَا ينصب من هَذَا الْبَاب مَا كَانَ مُسْتَقْبلا مثل قَوْله ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾ فَرفع (يَقُول) ليعلم أَنه مَاض، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ بِالنّصب وحجتهم أَنَّهَا بِمَعْنى الِانْتِظَار وَهُوَ حِكَايَة حَال الْمَعْنى وزلزلوا إِلَى أَن يَقُول الرَّسُول، وَاعْلَم أَن حَتَّى إِذا دخلت على الْفِعْل فلهَا أَرْبَعَة أوجه وَجْهَان فِي الرّفْع ووجهان فِي النصب فَأَما وَجها الرّفْع فأحدهما كَقَوْلِك سرت حَتَّى أدخلها فَيكون السّير وَاقعا وَالدُّخُول فِي الْحَال مَوْجُودا كَأَنَّهُ قَالَ سرت حَتَّى أَنا دَاخل السَّاعَة وعَلى هَذَا قَوْله ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ أَي حَتَّى الرَّسُول قَائِل وَالْوَجْه الثَّانِي أَن يكون الْفِعْل الَّذِي قبل حَتَّى وَالَّذِي بعْدهَا واقعين جَمِيعًا فَيَقُول الْقَائِل سرت أمس نَحْو الْمَدِينَة حَتَّى أدخلها وَيكون السّير وَالدُّخُول وَقعا ومضيا كَأَنَّهُ قَالَ سرت أمس فَدخلت وعَلى هَذَا أَيْضا قَوْله ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ ﴾ مَعْنَاهُ حَتَّى قَالَ الرَّسُول فَرفع الْفِعْل على الْمَعْنى لِأَن حَتَّى وَأَن لَا يعملان فِي الْمَاضِي وَإِنَّمَا يعملان فِي الْمُسْتَقْبل وَأما وَجها النصب فأحدهما كَقَوْلِك سرت حَتَّى أدخلها لم يكن الْفِعْل وَاقعا مَعْنَاهُ سرت طلبا إِلَى أَن أدخلها فالسير وَاقع وَالدُّخُول لم يَقع فعلى هَذَا نصب الْآيَة وتنصب الْفِعْل بعد حَتَّى بإضمار أَن وَهِي تكون الجارة كَقَوْلِك أقعد حَتَّى تخرج الْمَعْنى إِلَى أَن تخرج وَالْوَجْه الثَّانِي أَن تكون حَتَّى بِمَعْنى اللَّام الَّتِي هِيَ عِلّة وَذَلِكَ مثل قَوْلك أسلمت حَتَّى أَدخل الْجنَّة لَيْسَ المُرَاد إِلَى أَن أَدخل الْجنَّة إِنَّمَا المُرَاد لأدخل الْجنَّة وَلَيْسَ هَذَا وَجه نصب الْآيَة[٤٤]. ﴿ وَيَبْصُۜطُ ﴾ و﴿ بَسْطَةً ﴾ قرأ الخزاعي بالصاد، وزاد الخزاعي ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ في الغاشية بإشمام الزاي. ﴿ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً ﴾ قرأ الخزاعي عن قُنْبُل (وَزَادَهُ بصطةً) بالصاد[٤٥]. ومَا رَوَاهُ ابْنُ شَنَبُوذَ عَنْ قُنْبُلٍ مِنْ جَمِيعِ الطُّرُقِ عَنْهُ بِالصَّادِ، وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ بَقَرَةَ عَنْ عَنْ قُنْبُلٍ، وَعَنْ أَبِي رَبِيعَةَ عَنِ الْبَزِّيِّ وَرِوَايَةُ الْخُزَاعِيِّ عَنْ أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ. وَانْفَرَدَ صَاحِبُ الْعُنْوَانِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِالصَّادِ فِيهَا بِخِلَافٍ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَعْشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ. وَانْفَرَدَ الْأَهْوَازِيُّ عَنْ رَوْحٍ

بِالصَّادِ فِيهَا[٤٦]. ﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ بتخفيف الصاد، وعَاصِم وابن زربي في قول الْخُزَاعِيّ[٤٧]. وروى عبد الْوَهَّاب عَن أبي عَمْرو في قول الخزاعي. وقرأ الباقون (تَصَدَّقُوا) مشددة الصاد والدال[٤٨].

(سورة آل عمران)

﴿ يَغْشَىٰ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (تَغْشَى) بالتاء، وقرأ زيد، والحسن بن سفيان، وابن مسلم عن يَعْقُوب في قول الْخُزَاعِيّ أيضًا وهو غلط لأنه غير موجود في قول أحد من الأئمة وحفص طريق ابْن الصَّلْتِ غير زروان وابن بشار في قول الْخُزَاعِيّ أيضا[٤٩]. وافق حَمْزَة وَالْكسَائِيّ وَخلف قراءة الخزاعي[٥٠]. قَرَأَ حَمْزَة وَالْكسَائِيّ ﴿ يَغْشَىٰ ﴾ (تغشى) بِالتَّاءِ والإمالة ردا على ال ﴿ أَمَنَةً ﴾ وحجتهما قَوْله ﴿ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ فَذكر من غَشيته الأمنة ثمَّ أتبعه من لم يَأْمَن وأهمته نَفسه من الْخَوْف فَكَانَ تَقْدِير الْكَلَام أَن بَعضهم قد غَشيته الأمنة وَبَعْضهمْ خَائِف لم تغشه، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿ يَغْشَىٰ ﴾ بِالْيَاء إِخْبَارًا عَن النعاس وحجتهم أَن الْعَرَب تَقول غشيني النعاس وَلَا تكَاد تَقول غشيني الْأَمْن لِأَن النعاس يظْهر والأمن شَيْء يَقع فِي الْقلب وَحجَّة أُخْرَى أَنهم أسندوا الْفِعْل إِلَى النعاس بِإِجْمَاع الْجَمِيع فِي قِرَاءَة من يقْرَأ ﴿ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ وَفِي قِرَاءَة من يقْرَأ ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ مشددا ومخففا فَدلَّ ذَلِك على أَن الَّذِي غشيهم هُوَ النعاس لَا الأمنة لِأَن الْآيَتَيْنِ نزلتا فِي طَائِفَة وَاحِدَة[٥١].

(سورة النساء)

﴿ مِثْقَالَ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (مِثْقَالُ) بالرفع وفي الأنبياء ولقمان أبو حيوة، والزَّعْفَرَانِيّ، ومدني، وافق أبو زيد في قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط، وأبو بشر في لقمان؛ لأنه لم يوافق عليه، قال أبو علي: محبوب عن أَبِي عَمْرٍو فيهما كنافع، الباقون نصب وهو الاختيار؛ لأنه خبر كان[٥٢]. وافق الخزاعي أبو جعفر ونافع (وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ) بالرفع في الأنبياء ولقمان أيضا[٥٣]. ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ عن سهل بفتح الياء(مُبَيِّنَةٍ) و(مُبَيِّنَةٍ) على التوحيد بفتح الياء مكي وأبو بكر، والزَّعْفَرَانِيّ فأما الجمع مثل (مُبَيِّنَاتٍ) بفتح الياء حجازي، وأبو بكر، وقاسم، وابن زروان، والصفار، وبصري قال الْخُزَاعِيّ عن سهل وهو خطأ؛ إذ الناس خلافه، الباقون بالكسر فيها، وهو الاختيار الأول على تسمية الفاعل المبين[٥٤]. وافق الخزاعي ابن كثير، وعاصم برواية أبي بكر[٥٥]. والحجة في قوله تعالى ﴿ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ يقرأ بكسر الياء، وفتحها هاهنا، وفي الأحزاب والطلاق، فالحجة لمن كسر: أنه جعل الفاحشة هي الفاعلة والمبيّنة على فاعلها. والحجة لمن فتح: أنه جعل الفاحشة مفعولا بها، والله تعالى بيّنها. فأما قوله ﴿ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ فالفتح فيها بمعنى مفسّرات، والكسر بمعنى: مفصّلات[٥٦]. ﴿ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (لَسْتَ مُؤْمَنًا) بفتح الميم الثاني، الهاشمي عن أبي جعفر، وشيبة، والْعُمَرِيّ في قول الْخُزَاعِيّ وهو قول أبو حيوة، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه من الإيمان لا من الأمان قال أبو الحسن الهاشمي[٥٧]. وذكر في النشر فِي ﴿

لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾، فَرَوَى النَّهْرَوَانِيُّ عَنْ أَصْحَابِهِ عَنِ ابْنِ شَبِيبٍ وَابْنِ هَارُونَ كِلَاهُمَا عَنِ الْفَضْلِ وَالْحَنْبَلِيِّ عَنْ هِبَةِ اللَّهِ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ وَرْدَانَ فَتْحَ الْمِيمِ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ كَذَلِكَ رَوَى الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغَازِلِيُّ عَنِ الْهَاشِمِيِّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ جَمَّازٍ وَكَسَرَهَا سَائِرُ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ[٥٨]. قرأ أبو جعفر بخلف عنه ﴿ مُؤْمِنًا ﴾ بفتح الميم الثانية (مُؤْمَنًا)، على أنها اسم مفعول، أي لن نؤمنك على نفسك. وقرأ الباقون بكسر الميم الثانية، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر على أنها اسم فاعل[٥٩].

(سورة المائدة)

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (وَالْكُفَّارِ) بجر الراء، وسهل في قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط، لأنه لم يوافق عليه، وابو عمرو والكسائي، وهو الاختيار لقوله ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾، الباقون بالنصب[٦٠]. وَمَنْ خَفَضَ فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ وَقْفًا وَوَصْلًا[٦١]. فالحجة لمن نصب أنه ردّه على قوله ﴿ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ ﴾ والكفار؛ لأن معنى الألف واللام في الكفار بمعنى الذي.

ويجوز أن يكون معطوفا على موضع (من) في قوله ﴿ مِّنَ ٱلَّذِينَ ﴾، لأن موضعه نصب فيكون كقول الشاعر: هذا البيت أنشده سيبويه ولا الحديدا، بالنصب، كما أنشده أبو القاسم،

معاوي إنّنا بشر فأسجح ... فلسنا بالجبال ولا الحديدا([٦٢])

فعطف (الحديد) على موضع الباء والجبال، لأن موضعهما نصب بخبر ليس. والحجة لمن خفض أنه عطفه على قوله ﴿ مِنَ ٱلَّذِينَ ﴾ (لفظا) يريد: ومن الكفار، لأنه كذلك في حرف عبد الله وأبيّ. والحجة لمن أماله كسر الراء في آخره. والحجة لمن فخمه أنه جمع، والجمع يستثقل فيه ما يستخفّ في الواحد[٦٣].

(سورة الأنعام)

﴿ تَجْعَلُونَهُۥ ﴾ و ﴿ وَلِيُنذِرَ ﴾ قراءها بالتاء الْخُزَاعِيّ عن البزي[٦٤]. وافق الخزاعي نَافِع وَعَاصِم وَابْن عَامر وَحَمْزَة والكسائى[٦٥]. فالحجة لمن قرأه بالياء: أنه ردّه إلى قوله: (للناس يجعلونه). والحجة لمن قرأه بالتاء: أنه جعل الخطاب للحاضرين. ودليله قوله تعالى ﴿ وَعُلِّمْتُم ﴾ ولم يقول (وعلّموا)[٦٦]. ﴿ مَن يَضِلُّ ﴾ و ﴿ لَّيُضِلُّونَ ﴾ قراءهما الْخُزَاعِيّ بفتح الياء ﴿ مَن يَضِلُّ ﴾ و ﴿ لَّيُضِلُّونَ ﴾ والصحيح ما قال أبو الحسين والْخُزَاعِيّ لموافقه المفرد، الباقون بالضم[٦٧]. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر ونافع وابن عامر مثل الخزاعي في ﴿ لَّيُضِلُّونَ ﴾[٦٨]. والحجة لمن ضم أنه جعل الفعل متعديا منهم إلى غيرهم، فدل بالضم على أن ماضي الفعل على أربعة أحرف، والحجة لمن فتح أنه جعل الفعل لازما لهم غير متعدّ إلى غيرهم، فدل بالفتح على أن ماضيه على ثلاثة أحرف. وعلى ذلك يقرأ ما كان مثله في يونس وإبراهيم والحجر ولقمان والزّمر[٦٩].

(سورة الأعراف)

﴿ يُورِثُهَا ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (يُوَرِّثُهَا) بفتح الواو وتشديد الراء والحسن "وهي قراءة شاذه"، وابْن مِقْسَمٍ، والخزاز في قول الْخُزَاعِيّ[٧٠]. والخراز عَن هُبَيْرَة عَن حَفْص عَن عَاصِم وَلم يروها عَن حَفْص غير هُبَيْرَة وَهُوَ غلط، وَالْمَعْرُوف عَن حَفْص التَّخْفِيف، وقرأ الباقون سَاكِنة الْوَاو خَفِيفَة الرَّاء[٧١]. فالحجة لمن شدّد أنه أراد تكرير الميراث لقرن بعد قرن ودليله، والحجة لمن خفف أنه أخذه من أورث ودليله قوله تعالى ﴿ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴾[٧٢].

(سورة الأنفال)

﴿ يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) بالتاء وقرأ سلام، وسهل، ومحبوب، ويَعْقُوب غير روح، والوليد ولم يذكر أحد سهلًا إلا الْخُزَاعِيّ وهو موافق للمفرد[٧٣]. وكذلك قَرَأَ نَافِع وَعَاصِم وَأَبُو عَمْرو وَابْن عَامر رُوَيْسٌ مثل الخزاعي[٧٤]. وَقَرَأَ ابْن كثير وَحَمْزَة وَالْكسَائِيّ وخلف بالياء بِالْغَيْبِ[٧٥]. وحجتهم أَن الْكَلَام أَتَى عقيب الْإِخْبَار عَن الَّذين قَالُوا لَو كَانَ إِخْوَاننَا عندنَا مَا مَاتُوا وَمَا قتلوا فَأخْبر الله الْمُؤمنِينَ أَنه جعل ذَلِك القَوْل حسرة مِنْهُم فِي قُلُوبهم إِذْ قَالُوهُ ثمَّ أتبع ذَلِك أَنه بِمَا يعْملُونَ من الْأَعْمَال بَصِير، وحجتهم أَن الْكَلَام فِي أول الْآيَة وَبعد الْآيَة جرى بِلَفْظ مُخَاطبَة الْمُؤمنِينَ فَقَالَ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ إِلَى قَوْله تَعَالَى ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ثمَّ قَالَ بعد هَذِه ﴿ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ ﴾ وَحجَّة الْيَاء قَوْله ﴿ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ﴾[٧٦].

(سورة التوبة)

﴿ جُرُفٍ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ وأيوب في قوله (جُرْفٍ) بإسكان الراء[٧٧]. وكذلك قرأ ابن عامر، وحماد ويحيى عن أبي بكر، وحمزة وخلف وأبن ذكوان مثل قرأت الخزاعي، وقرأ الباقون (جُرُفٍ) بضم الراء والجيم[٧٨]. وقرأ الباقون بضَمهَا[٧٩]. وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهو أحسن اللغتين أيضًا[٨٠].

(سورة يونس)

﴿ فَأَجْمِعُوٓا۟ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (فَأَجْمَعُوا) موصول الهمزة بفتح الميم وورش في قول الْخُزَاعِيّ وهو غلط، وقرأ الزَّعْفَرَانِيّ، وابْن مِقْسَمٍ، والْجَحْدَرِيّ، ونصر بن علي عَن الأصمعي قَالَ سَمِعت نَافِعًا يقرأ كذلك، ورُوَيْس طريق الْخُزَاعِيّ، ورواية عصمة شيخ يعقوب عن أَبِي عَمْرٍو والجماعة والمفرد بخلافه، الباقون مقطوع بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه يقال (أجمع أمرهم) ولا يقال (جمعوا)[٨١]. فالحجة لمن قطع: أنه أخذه من قولهم: (أجمعت) على الأمر: إذا أحكمته، وعزمت عليه. والحجة لمن وصل: أنه أخذه من قولهم: (جمعت). ودليله قوله تعالى ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ ﴾ فهنا من: جمعت، لا من أجمعت[٨٢].

(سورة إبراهيم)

﴿ ٱللَّهِ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ عن ابْن كَثِيرٍ(اللَّهِ) في الوصل بالجر ابْن فُلَيْحٍ[٨٣]. قرأ يعقوب – إذا وصل ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ﴾ خفض. وإذا وقف على (الْحَمِيدِ) وابتدأ (اللَّهُ) رفع[٨٤]. وعن عبيد الله بن على عَن نصر بن على عَن الأصمعي عَن نَافِع (اللَّهِ) خفضا مثل أَبى عَمْرو وَلم يرو عَن نَافِع ذَلِك غَيره[٨٥]. فالحجة لمن رفع: أنه جعل الكلام تاما عند قوله: ﴿ٱلْحَمِيدِ ﴾ ، ثم ابتدأ قوله ﴿ٱللَّهِ ٱلَّذِى ﴾ فرفعه بالابتداء، وإنما حسن ذلك، لأن الذي قبله رأس آية. والحجة لمن خفض: أنه جعله بدلا من قوله: ﴿ ٱلْحَمِيدِ ﴾ أو نعتا له. والبصريون يفرقون بين البدل والنعت فما كان حلية للإنسان جاءت بعد اسمه، ليفرق بذلك بينه وبين غيره ممّن له هذا الاسم فهو: النعت، كقولك: مررت بزيد الظريف. وما بدأت فيه بالحلية، ثم أتيت بعدها بالاسم فهو: البدل كقولك: مررت بالظريف زيد. فاعرف الفرق في ذلك[٨٦].

(سورة النحل)

﴿ نُّسْقِيكُمْ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (تُسْقِيكُمْ) بالتاء، زاد المفضل في المؤمنين هكذا قال أبو الحسين، والْخُزَاعِيّ[٨٧]. وكذلك وافق أبو جعفر قرأت الخزاعي[٨٨].

(سورة الكهف)

﴿ يُبْدِلَهُمَا ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (يُبَدِّلَهُمَا) مشدد الدال، وفي القلم والتحريم مدني، وأَبُو عَمْرٍو، وأبو عبيد في قول الْخُزَاعِيّ، وابْن مِقْسَمٍ، وأيوب، وهو الاختيار، لأنه آكد[٨٩]. حيث وافق الخزاعي أبو جعفر ونافع وأبو عمرو، وقرأ الباقون (يُبْدَلَهُمَا) ساكنة الباء خفيفة الدال[٩٠]. وَحجَّة التَّشْدِيد قَوْله ﴿ وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً ﴾ وَقَالَ ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ وَلم يقل لَا إِبْدَال، وَحجَّة التَّخْفِيف قَوْله ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ ﴾ فَهَذَا قد يكون بِمَعْنى الْإِبْدَال[٩١].

(سورة الأنبياء)

﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ برفع الحاء (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ) وأبو الحسن عن أبي بكر في قول الْخُزَاعِيّ[٩٢]. وقرأ عاصم في رواية أبي بكر والمفضل عَنهُ، وَقَرَأَ حَفْص عَن عَاصِم وَالْبَاقُونَ (وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ) نصبا[٩٣]. فالحجة لمن نصب: إضمار فعل معناه: (وسخرنا لسليمان الريح)،

فأما الحجة لعاصم فإنه رفعه بالابتداء (ولسليمان) الخبر. وَمِمَّا يُقَوي النصب قَوْله ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً ﴾ وَالرَّفْع على معنى ثبتَتْ لَهُ الرّيح وَهُوَ يؤول إِلَى معنى سخرنا الرّيح كَمَا أَنَّك إِذا قلت لله الْحَمد فتأويله اسْتَقر لله الْحَمد وَهُوَ يرجع إِلَى معنى أَحْمد الله الْحَمد[٩٤].

(سورة العنكبوت)

﴿ مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ) بالرفع والإضافة مثل أبي عمرو بِرَفْعِ مَوَدَّةَ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَخَفْضِ بَيْنِكُمْ، وقال الْخُزَاعِيّ أبو زيد كالكسائي[٩٥]. وقرأ ابْن كثير ويعقوب، وروى علي بن نصر عَن أَبى

عَمْرو، وروى الْأَعْشَى عَن أَبى بكر عَن عَاصِم، ومحمد بن حبيب الاشموني عن الأعشى، وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر، والمكي ورويس بالرفع موافقة لقرأت الخزاعي[٩٦]، الباقون (مودّة) بالنصب والتنوين بينكم بالنصب[٩٧]. فالحجة لمن رفع مع الإضافة: أنه جعل: (إنّما) كلمتين منفصلتين (إنّ) الناصبة و (ما) بمعنى الذي ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ صلة (ما) وفي ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾ (ها) محذوفة تعود على الذي، و ﴿أَوْثَٰنًا﴾ مفعول به (ومودة) خبر إنّ. وتلخيصه: إن الذي اتخذتموه أوثانا مودّة بينكم وله في الرفع وجه آخر: أن يرفع قوله: (مودة) بالابتداء، لأن الكلام قد تمّ عند قوله: ﴿أَوْثَٰنًا﴾. وقوله: ﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ الخبر. والحجة لمن نصب أنه جعل (المودة) مفعول ﴿ٱتَّخَذْتُم﴾، سواء أضاف أو نوّن؟ وجعل (إنما) كلمة واحدة، أو جعل (المودة) بدلا من (الأوثان). ومن نصب (بينكم) مع التنوين جعله ظرفا، ومن خفضه مع الإضافة جعله اسما بمعنى (وصلكم)[٩٨]. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا۟﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (وَلْيَتَمَتَّعُوا) بجزم اللَّام[٩٩]. فَقَرَأَ ابْن كثير وَحَمْزَة والكسائى وروى أَبُو زيد عَن أَبى عَمْرو مثل قرأت الخزاعي، وَاخْتلف عَن نَافِع فروى المسيبى وقالون وَإِسْمَاعِيل وَأَبُو بكر ابْنا أَبى أويس (وليتمتعوا) على الْوَعيد سَاكِنة اللَّام، وقرأ الباقون (وَلِيَتَمَتَّعُوا) بكسر اللام[١٠٠]. فالحجة لمن أسكن: أنه جعلها لام وعيد في لفظ الأمر كقوله: اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ، ولمن كسر وجهان: أحدهما: أن تكون لام الوعيد أجراها على أصلها، فكسرها مع الواو. والآخر: أن تكون لام كي، مردودة بالواو على قوله ﴿لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ﴾ فيكون الفعل بها منصوبا، وبالأولى مجزوما[١٠١].

(سورة الروم)

﴿يَنفَعُ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (ينَفَعُ) وفي الطول بالياء، وابْن مِقْسَمٍ، وأيوب والهاشمي في قول أبي الحسين، والْعُمَرِيّ في قول الْخُزَاعِيّ والقرشي والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث في قول أبي علي وافق في الطول نافع، وابن عتبة، وعمري في قول أبي الحسين وهو الصحيح ضدهم حمصي والمنقري عن عبد الوارث، وعباس عن أبي عمرو، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف في قرأت الخزاعي، والباقون بالتاء لتأنيث المعذرة ، وهو الاختيار[١٠٢]. وَمن قَرَأَ بِالْيَاءِ قَالَ إِن المعذرة بِمَعْنى الْعذر كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ بالتذكير لِأَن الموعظة بِمَعْنى الْوَعْظ[١٠٣].

(سورة لقمان)

﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ قرأ الخزاعي (وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ) بالنصب، فأَبُو عَمْرٍو غير محبوب، ويَعْقُوب، والزَّعْفَرَانِيّ، وابن بشار عن حفص، وهكذا سهل في قول الْخُزَاعِيّ وغيره بخلافه، وهو الاختيار[١٠٤]. وقرأ يعقوب مثل قرأت أبو عمرو والخزاعي، وقرأ الباقون ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ بالرفع[١٠٥]. يقرأ بالرفع والنصب.

فالحجة لمن رفع: أنه ردّه على (ما) قبل دخول (إنّ) عليها أو استأنفه بالواو كما قال: ﴿ يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ ﴾، والحجة لمن نصب: أنه رده على اسم (إن)[١٠٦].

(سورة الزمر)

﴿ سَلَمٗا ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (سَالِمًا) بِأَلف وَلَام مَكْسُورَة، مكي وقاسم، ومحمد، وأبان، وأبو الحسن عن أبي بكر في قول الْخُزَاعِيّ، وبصري غير أيوب، وسهل، وهو الاختيار، لأنه نعت للرجل[١٠٧]. وكذلك قرأ ابن كثير والبصريان وأبو عمرو ويعقوب وروى أبان عَن عَاصِم مثل قرأت الخزاعي. وقرأ الباقون (سَلَمًا) بغير ألف وفتح اللام[١٠٨]. ويقرأ بإثبات الألف، وكسر اللام، وبحذفها وفتح اللام. فالحجة لمن أثبتها: أنه أراد به: خالصا لا شركة فيه. والحجة لمن حذفها: أنه أراد: المصدر من قولك سلم سلما كما تقول حذر حذرا. وليس بمعنى الصّلح الذي هو ضد الحرب، لأنه لا وجه لذلك هاهنا، لأن هذا مثل، ضربه الله للكافر المعاند[١٠٩]. ﴿ ضُرِّهِۦ ﴾ و﴿ رَحۡمَتِهِۦٓ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ كوفي غير ابْن سَعْدَانَ، وعَاصِم، وقاسم، والأزرق عن حَمْزَة، والنهاوندي طريق الْخُزَاعِيّ بخفض (ضُرِّهِ)، (رَحْمَتِهِ) مضاف فيهما في الموت على ما لم يسم فاعله، وقرأ بالنصب قاسم، وشيبة، وأبو حيوة، ويحيى بن سليم عن ابن كثير، وأبو الحسن والاحتياطي، وابْن مِقْسَمٍ، وبصري غير أيوب، وأبان عن عَاصِم، وهو الاختيار على أنه مستقبل، [١١٠]. ويقرأن بالتنوين والنصب، وبحذف التنوين والخفض. فالحجة لمن نوّن: أنه أراد: الحال والاستقبال، ولمن أضاف: أنه أراد: ما ثبت ومضى[١١١].

(سورة الدخان)

﴿ فَٱعۡتِلُوهُ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (فَاعْتِلُوهُ) بكسر التاء كوفي غير صحيح، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وابْن سَعْدَانَ، وأَبُو عَمْرٍو غير الجعفي، وعبيد، ومحبوب، وعباس، ويونس عنه، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو الحسن عن إسماعيل، وَرَوْحٌ، وزيد في قول الْخُزَاعِيّ، وقرأ الباقون ابن كثير

ونافع وابن عامر ويعقوب بضم التاء (فَاعْتُلُوهُ)، وهو الاختيار؛ لأنه اشهر وقول الْخُزَاعِيّ في روح، وزيدًا ضعيف؛ لأنه خلاف الجماعة[١١٢]. فالحجة لمن كسر: أنه جعل تمام الكلام عند قوله ﴿ ذُقۡ ﴾، وابتدأ إن بالكسر. والحجة لمن فتحها: أنه أراد: حرف الخفض فحذفه، ففتح لذلك[١١٣].

(سورة الحديد)

﴿ وَلَا يَكُونُواْ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (وَلَا تَكُونُوا) بالتاء وحمصي، ورُوَيْس، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وإسماعيل عن أبي جعفر، وعن شيبة، وابن كيسة في الزَّيَّات في قول الْخُزَاعِيّ[١١٤]. وكذلك وافق قرأة الخزاعي رويس عن يعقوب بالتاء مثل قراءة يحيى بن يعمر[١١٥]. وقرأ الباقون ﴿ وَلَا يَكُونُواْ ﴾ بالياء غياباً. وهو الاختيار؛ لأن التأنيث غير حقيقي[١١٦].

(سورة الْمُنَافِقُونَ)

﴿ خُشُبٌ ﴾ قرأ الْخُزَاعِيّ (خُشْبٌ) خفيف سهل بإسكان الشين تخفيفا وهو غلط[١١٧]. وقد وافق الخزاعي أبن كثير وأبو عمرو والكسائي، وقال ابو بكر بن مجاهد كذا قرأت على قنبل[١١٨]. وقرأ الباقون (خُشُبٌ) بضم الشين وهو الاختيار على الإشباع[١١٩]. ويقرأ بإسكان الشين وضمها، فالحجة لمن أسكن: أنه شبهه في الجمع: ببدنة وبدن، ودليله قوله ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُمْ ﴾ في سورة الحج أو يكون أراد الضم، فأسكن تخفيفا. والحجة لمن ضم الشين: أنه أراد جمع الجمع كقولهم: ثمار وثمر[١٢٠].

نتائج البحث:

١- مكانة الإمام الخزاعي رحمة الله تعالى في علم القراءات وقد ورد ذكر تلقينه أو تسميته بالمقرئ وذلك لاشتغاله بعلم القراءات روايةً وتأليفاً وإقراءً.

٢- ضعِّف الإمام الخزاعي بسبب وضعه كتاب في قراءة أبي حنيفة رحمهُ الله، ومع عدم صحة القراءات المنسوبة لأبي حنيفة إلا إن ذلك لا يقدح في الإمام الخزاعي.

٣- أخذ الخزاعي القراءة من عدة شيوخ وقراء وكذلك كان لديه طلبة علم يأخذون القراءة عنه وقد ألف عدة كتب في القراءات وقد سبق ذكرها في المبحث الاول.

٤- ما أسنده الامام الخزاعي من قراءات للقراء العشرة انما هو دليل واضح على سلامة منهجه في ذلك وإمامته.

٥- بينا في المبحث الثاني موافقة القراء على قراءة الامام الخزاعي ومنهم من خالف قراءته وهذا لا يعد قدحاً في قراءة الامام الخزاعي وانما هي روايات للقراء ممن اخذ القراءة من غير الامام الخزاعي.

الهوامش

(١) الحجر:٩

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء(١٠٩/٢)

(٣) لسان الميزان(٣٦/٧ /برقم ٦٥٩٦)

(٤) تاريخ بغداد(١٥٦/٢) و لسان الميزان(٣٦/٧ /برقم ٦٥٩٦)

(٥) اللباب في تهذيب الأنساب(٤٣٩/١) وجمهرة أنساب العرب(٢٣٤/١،٢٣٥)

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب(٢٧٠/١)

(٧) اللباب في تهذيب الأنساب(١٢٨/١)

(٨) معرفة القراء الكبار(ص:٢١٢)

(٩) شذرات الذهب في أخبار من ذهب(٥١/٥)

(١٠) تاريخ جرجان(٤٥٨/١)

(١١) غاية النهاية(١٣٨/٢و ج١/١٠٧،٢١٣،١٤٤،٢٥٠،٤١٥،٥٧٨)

(١٢) غاية النهاية (١/١٠٠،٢٢٠،٤٢٢،٥٤١/ ج٢/ ١٩٨)

(١٣) معرفة القراء(٥٧٤/٢)

(١٤) غاية النهاية(١٠٩/٢)

(١٥) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان(٢٨١/٢/ برقم١٧٣١)

(١٦) معرفة القراء(٥٧٥/٢)

(١٧) تاريخ بغداد(٥٤٢/٢) وانظر معرفة القراء(٥٧٥/٢) وشذرات الذهب(٥١/٥) ولسان الميزان(٧٣٧)

(١٨) غاية النهاية(١١٠/٢)

(١٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة(٣٧٦/٨)

(٢٠) النشر في القراءات العشر(١٦/١) والاتقان في علوم القرآن(٥٠٠/٢)

(٢١) أن الإمام الخزاعي أسند روايته لهذه الحروف ويشهد لهذا ما رواه أبن عساكر عنه في تاريخ مدينة دمشق(٢٣٣/٥٢برقم٦١٧٥)

(٢٢) لسان الميزان(١٢٥/٤)

(٢٣) المدخل إلى كتاب الإكليل(ص:٣٠)

(٢٤) غاية النهاية(١١٠/٢)

(٢٥) النشر في القراءات العشر(٣٥/١)

(٢٦) تاريخ مدينة دمشق(٢٣٣/٥٢)

(٢٧) الأقناع في القراءات(٣٦٤/١،٢٤٧،٢٢٥،١٧٩،٨٤)

(٢٨) النشر في القراءات العشر(٣٤/١)

(٢٩) تاريخ مدينة دمشق(٢٣٠/٥٢)

(٣٠) القند(ص:٧٥)

(٣١) غاية النهاية (١٠٩/٢)

(٣٢) اعلام أهل البصائر بما أورده أبن الجز ري من الكنوز والذخائر لعمر حمدان (ص:٣٣٥)

(٣٣) تاريخ جرجان(ص:٤١٦) وتاريخ مدينة دمشق(٥٢/٢٣٣)

(٣٤) المبسوط في القراءات العشر (ص:٨٧). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٤٧٨)

(٣٥) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٤٧٨)

(٣٦) السبعة في القراءات(ص:١٠٥،١٠٦،١٠٧). وتحبير التيسير في القراءات العشر(ص:١٨٦).

(٣٧) الحجة في القراءات السبع(ص:٦٢). وحجة القراءات(ص:٨٠).

(٣٨) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٤٨٢)

(٣٩) المبسوط في القراءات العشر(ص:١٢٧).

(٤٠) النشر في القراءات العشر(٢/٢٠٨)

(٤١) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٤٨٤). والنشر في القراءات العشر(٢/١٣٦).

(٤٢) جامع البيان في القراءات السبع(٢/٨٧٦). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص:٤٨٨)

(٤٣) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٠٣)

(٤٤) حجة القراءات(ص:١٣١،١٣٢)، والعنوان في القراءات السبع(ص:٧٣)، وجامع البيان في القراءات السبع(٢/٩١٢)، والنشر في القراءات العشر(٢/٢٢٧).

(٤٥) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٠٧)

(٤٦) السبعة في القراءات(ص:١٨٦)، والمبسوط في القراءات العشر(ص:١٤٨) والتيسير في القراءات السبع(ص:٨١)، والنشر في القراءات العشر(٢/٢٣٠).

(٤٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥١٢)

(٤٨) السبعة في القراءات(ص:١٩٢)، والمبسوط في القراءات العشر(ص:١٥٥) وجامع البيان في القراءات السبع(٢/٩٤٢).

(٤٩) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٢٠)

(٥٠) السبعة في القراءات(ص:٢١٧)، وجامع البيان في القراءات السبع(٣/٩٩١). وتحبير التيسير في القراءات العشر(ص:٣٢٨)،

(٥١) حجة القراءات(ص:١٧٦)

(٥٢) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٢٥)

(٥٣) السبعة في القراءات(ص:٥١٣)، والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٠٢)، والنشر في القراءات العشر (٢/٣٢٤).

(٥٤) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٢٥،٥٢٦)

(٥٥) السبعة في القراءات(ص:٢٣٠)، والمبسوط في القراءات العشر(ص:١٧٨)، والتيسير في القراءات السبع(ص:٩٥)، والعنوان في القراءات السبع(ص:٨٣).

(٥٦) الحجة في القراءات السبع(ص:١٢١)، وحجة القراءات(ص:١٩٦).

(٥٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٣٠)

(٥٨) النشر في القراءات العشر(٢/٢٥١)، شرح طيبة النشر للنويري(٢/٢٧٥)، واتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة = تحرير النشر(ص:٢٣٣).

(٥٩) القراءات وأثرها في علوم العربية(١/٥٢٠).

(٦٠) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٣٥)

(٦١) الكنز في القراءات العشر(٢/٤٦٠). والنشر في القراءات العشر(٢/٢٥٥).

(٦٢) الحلل في شرح أبيات الجمل

(٦٣) الحجة في القراءات السبع(ص:١٣٢).

(٦٤) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٤٣)

(٦٥) السبعة في القراءات(ص:٢٦٣).

(٦٦) الحجة في القراءات السبع(ص:١٤٥).

(٦٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٤٧)

(٦٨) السبعة في القراءات(ص:٢٦٧). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٢٠١).

(٦٩) الحجة في القراءات السبع(ص:١٤٨).

(٧٠) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٥٥)

(٧١) السبعة في القراءات(ص:٢٩٢).

(٧٢) الحجة في القراءات السبع(ص:١٦٢).

(٧٣) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٥٩)

(٧٤) السبعة في القراءات(ص:٢١٧). والنشر في القراءات العشر(٢/٢٧٦).

(٧٥) السبعة في القراءات(ص:٢١٧). والتيسير في القراءات السبع(ص:٩١).

(٧٦) حجة القراءات(ص:١٧٧).

(٧٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٦٤)

(٧٨) السبعة في القراءات(ص:٣١٨). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٢٢٩). والنشر في القراءات العشر(٢/٢١٦).

(٧٩) تحبير التيسير في القراءات العشر(ص:٣٩٤).

(٨٠) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٦٥).

(٨١) السبعة في القراءات(ص:٣٢٨). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: ٣٨٧،٥٦٨)، والنشر في القراءات العشر(٢/٢٨٥).

(٨٢) الحجة في القراءات السبع(ص:١٨٣).

(٨٣) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٨٠)

(٨٤) المبسوط في القراءات العشر(ص:٢٥٦).

(٨٥) السبعة في القراءات(ص:٣٦٢).

(٨٦) الحجة في القراءات السبع(ص:٢٠٢،٢٠٣).

(٨٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٨٥)

(٨٨) المبسوط في القراءات العشر(ص:٢٦٤). والنشر في القراءات العشر(٢/٣٠٤).

(٨٩) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٥٩٣)

(٩٠) السبعة في القراءات(ص:٣٩٧). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٢٨١). وتحبير التيسير في القراءات العشر(ص:٤٤٧).

(٩١) الحجة في القراءات السبع(ص:٢٢٩). وحجة القراءات(ص:٤٢٧).

(٩٢) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٠١)

(٩٣) السبعة في القراءات(ص:٥٢٧). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٦١). والتيسير في القراءات السبع(ص:١٨٠).

(٩٤) الحجة في القراءات السبع(ص:٢٩٢). وحجة القراءات(ص:٥٨٤).

(٩٥) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦١٥)

(٩٦) السبعة في القراءات(ص:٤٩٩). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٤٤).

(٩٧) الكنز في القراءات العشر(٢/٥٩٩).

(٩٨) الحجة في القراءات السبع(ص:٢٧٩،٢٨٠).

(٩٩) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦١٦)

(١٠٠) السبعة في القراءات(ص:٥٠٢).

(١٠١) الحجة في القراءات السبع(ص:٢٨٢).

(١٠٢) السبعة في القراءات(ص:٥٠٩). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٥٠). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦١٧)

(١٠٣) حجة القراءات(ص:٥٦٢). والنشر في القراءات العشر(٢/٣٤٦).

(١٠٤) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٠٧)

(١٠٥) السبعة في القراءات(ص:٥١٣). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٥٣). وتحبير التيسير في القراءات العشر(ص:٥٠٨).

(١٠٦) الحجة في القراءات السبع(ص:٢١٦).

(١٠٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٣٠)

(١٠٨) السبعة في القراءات(ص:٥٦٢). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٨٤). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٣٠).

(١٠٩) الحجة في القراءات السبع(ص:٣٠٩).

(١١٠) السبعة في القراءات (ص:٥٦٢). والمبسوط في القراءات العشر(ص:٣٨٤). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٣٠)

(١١١) الحجة في القراءات السبع(ص:٣١٠).

(١١٢) المبسوط في القراءات العشر(ص:٤٠١). والسبعة في القراءات(ص:٥٩٢). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٣٥)

(١١٣) الحجة في القراءات السبع(ص:٣٢٤).

(١١٤) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٤٦)

(١١٥) المبسوط في القراءات العشر(ص:٤٣٠). والكنز في القراءات العشر(٢/٦٧٥). والنشر في القراءات العشر(٢/٣٨٤).

(١١٦) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٤٦).

(١١٧) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٤٨).

(١١٨) السبعة في القراءات(ص:٦٣٦). والتيسير في القراءات السبع(ص:٢١١).

(١١٩) المبسوط في القراءات العشر(ص:٤٣٦). وحجة القراءات(ص:٧٠٩). والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص:٦٤٨).

(١٢٠) الحجة في القراءات السبع(ص:٣٤٦).

قائمة مصادر نهائية مترجمة الى اللغة الانكليزية

Sources and references

Holy Quran

1- Mastery of Qur'anic Sciences, written by: Abu Fadl Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (T911H), Investigation: Center for Qur'anic Studies, Publishing House: King Fahd Complex Saudi Arabia, Edition: First, Number of Parts:7.

2- The persistence of al-Barra with the publication of the ten titles, written by: Mustafa bin Abdul Rahman bin Mohammed al-Azmiri (deceased:1156 Ah), Study and investigation: Khaled Hassan Abu Al-Joud, Publisher: Dar Al-Adaf Lights, Edition: First, 1428 Ah-2007, Number of parts:1.

3- Informing the people of Al-Basser about the treasures and ammunitions provided by Ibn al-Jazari, written by Omar Yusuf Abdul Ghani Hamdan, Publishing House: Imam Al-Shatabi Institute | Center for Qur'anic Studies and Information, Publishing Date: 2008 M1429H, Number of Parts1.

4- Persuasion in the Seven Readings, written by: Ahmed bin Ali bin Ahmed bin Khalaf al-Ansari al-Granadi, Abu Jaafar, known as Ibn al-Ba'assh (deceased:540 Ah), Publisher: House of The Companions of Heritage, Number of Parts:1.

5- History of Asbahan = Asbahan News, written by: Abu Naeem Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mehran Al-Asbahani (deceased:430 Ah), Investigation: Sayyid Kasrawi Hassan, Publisher: Dar al-Sama'a- Beirut, Edition: 1,1410 Ah-1990, Number of parts:2.

6- The History and Tails of Baghdad, written by: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabet bin Ahmed bin Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (deceased:463 Ah), Publisher: House of Scientific Books - Beirut, Study and Investigation: Mustafa Abdul Qadir Atta, Edition: First, 1417 Ah, Number of parts:24.

7 -7- The History of Jarjan, written by: Abu al-Qasim Hamza bin Yusuf bin Ibrahim al-Sahrabi Al-Qurashi Al-Jarjani (deceased: 427 Ah), Investigation: Under the control of Mohammed Abdul Mu'ayed Khan, Publisher: World of Books - Beirut, Edition: 4th 1407 Ah -1987, Number of parts:1.

8- The history of the city of Damascus and mentioned its virtue and the naming of its solution of the adm, written by: Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan ibn Hibaallah bin Abdullah al-Shafei in the year of birth 499 / year of death571, investigation of Mohib al-Din Abi Saeed Omar bin Fine al-Omari, publisher Dar al-Thought, year of publication 1995, Beirut Publishing House, number of parts70.

9- The Facilitation of The Ten Readings, written by: Shamseddine Abu al-Khair Ibn al-Jaziri, Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (deceased:833 Ah), Investigation: Dr. Ahmed Mohammed Mufleh Al-Qadhi, Publisher: Dar al-Furqan - Jordan / Amman, Edition: 11421 Ah -2000, Number of parts:1.

10- Facilitation in the Seven Readings, written by: Osman bin Saeed bin Osman bin Omar Abu Amr al-Dany (deceased: 444 Ah), Investigation: Otto Trezel, Publisher: Arab Book House - Beirut, Edition: II, 1404 Ah/ 1984, Number of parts:1.

11- Al Bayan Mosque in the seven readings, written by: Osman bin Saeed bin Osman bin Omar Abu Amr al-Dani (deceased:444 H), Publisher: University of Sharjah- UAE, (the origin of the book master's letters from um al-Qura University and the coordination and printing of letters at the University of Sharjah), Edition: 1,1428 Ah -2007, number of parts:4.

12- Arab Genealogy, written by: Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi al-Qartabi Al-Dhaheri (deceased:456 Ah), Investigation: Committee of Scholars, Publisher: House of Scientific Books - Beirut, Edition: First, 1403/1983, Number of parts:1.

13- The argument in the seven readings, written by: Hussein bin Ahmed bin Khalawieh, Abu Abdullah (deceased:370 Ah), Investigation: Dr. Abdul Al Salem Makram, Assistant Professor, Faculty of Arts - Kuwait University, Publishing House: Dar Al Shorouk - Beirut, Edition: 4:1401 H, Number of parts:1.

14- The Reading Argument, written by Abdul Rahman bin Mohammed, Abu Zara ibn Zanjala (deceased: about 403 Ah), the book and its footnote commentator: Saeed al-Afghani, Publisher: Dar al-Resala, Number of Parts:1.

15- Analysis in the commentary of the verses of the camel author: Abu Muhammad Abdullah bin Mohammed bin Al-Sayed al-Heroiusi (deceased: 521 Ah(

16- The series of weak and well-placed conversations and their bad impact on the nation, written by: Abu Abdul Rahman Mohammed Nasser al-Din, Bin Haj Noah bin Najati bin Adam, Al-Ashkdari al-Albanian (deceased: 1420 Ah), Publishing House: House of Knowledge, Riyadh, Saudi Arabia, Edition: First, 1412 Ah/1992 AD, Number of parts:14.

17- Gold Nuggets in News of Gold, written by: Abdul Hay bin Ahmed bin Mohammed, son of General Al-Akri Al-Hanbali, Abu al-Falah (deceased:1089 Ah), Investigation: Mahmoud Al-Arnaout, Publisher: Dar Ibn Kabir, Damascus- Beirut, Edition: First, 1406 Ah-1986, Number of parts:11.

18- Explaining the goodness of publishing in the ten readings, written by: Mohammed bin Mohammed bin Mohammed, Abu al-Qasim, Mohib al-Din al-Nuiri (deceased:857 Ah), Publisher: House of Scientific Books - Beirut, Presentation and investigation: Dr. Magdi Mohammed Srour Saad Bassoum, Edition: First, 1424 Ah -2003, Number of parts:2.

19- Title in the Seven Readings, written by: Abu Taher Ismail bin Khalaf bin Saeed al-Muqari al-Ansari Al-Zaragoza (deceased:455 Ah), investigation: (Dr. Zuhair Zahid - Dr. Khalil al-Attiyah) (Faculty of Arts - Basra University), Publisher: World of Books, Beirut, Year of Publication:1405H, Number of parts:1.

20- The End of the Reader's Classes, written by: Shamseddine Abu al-Khair Ibn al-Jasari, Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (deceased:833 Ah), Publisher: Ibn Taymiyyah Library, Edition: About Me, first published in 1351 H. J. Bergstraser, Number of parts: 3.

21- Readings and their impact on Arabic sciences, written by: Mohammed Mohammed Mohammed Salem Mohisen (deceased:1422 Ah), Publisher: Al-Azhari College Library - Cairo, Edition: 11404 Ah -1984, Number of parts:2.

22- Al-Qand mentioned Samarkand scholars, written by Najmuddin Omar bin Mohammed bin Ahmed al-Nasfi, Investigation: Yusuf al-Hadi, Edition: Printed in Iran (1420 Ah - 1999.(

23- Full in the 40 readings, written by: Youssef Ben Ali bin Jabbara bin Mohammed bin Aqeel bin Sawada Abu Al-Qasim al-Hazli al-Yishkhri al-Maghribi (deceased:465 Ah), Investigation: Jamal Bin Sayed Bin Rifai Al-Shayeb, Publisher: Sama Distribution and Publishing Foundation, Edition: First, 1428 Ah -2007, Number of parts:1.

24- The Book of the Seven in Readings, written by: Ahmed bin Musa bin Abbas al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid al-Baghdadi (deceased:324 Ah), Investigation: Shawki Dhaif, Publisher: Dar al-Knowledge - Egypt, Edition: 2nd 1400H, Number of parts:1.

25- Treasure in the Ten Readings, written by: Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul Momen bin Al-Wajeeh bin Abdullah bin Ali ibn al-Mubarak, the reading wasti merchant Tajeddine, and said Najm al-Din (deceased:741 Ah), Investigation: Dr. Khaled Al-Mashhadani, Publisher: Library of Religious Culture - Cairo, First Edition: 1425 Ah -2004, Number of parts:2.

26- Al-Labab in Genealogy, written by: Abu al-Hassan Ali bin Abi al-Karm Mohammed bin Mohammed bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shibani al-Jazari, Ezzedine Ibn al-Atheer (deceased:630 Ah), Publisher: Dar Sader, Beirut.

27- San Al-Mezan, written by: Abu Fadl Ahmed bin Ali bin Mohammed bin Ahmed bin Hajar al-Ashkelani (deceased: 852 Ah), Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, Publisher: Dar al-Bashair Al-Islami, Edition: 1st, 2002, Number of parts:10.

28- Simplified in the ten readings, written by: Ahmed bin Al Hussein bin Mehran al-Nisaburi, Abu Bakr (deceased: 381 Ah), Investigation: Suba'a Hamza Hakimi, Publisher: Arabic Language Complex - Damascus, Year of Publication:1981, Number of parts:1.

29- The Introduction to the Book of Wreath, written by: Abu Abdullah al-Hakim Mohammed bin Abdullah bin Mohammed bin Mohammed bin Hamdawih bin Naeem bin Al-Hakam al-Dabbi al-Tahmani al-Nisaburi, known as Ibn al-Sale (deceased:405 Ah), Investigation: Dr. Fouad Abdel Moneim Ahmed, Publisher: Dar al-Dawa- Alexandria, Number of parts:1.

30- Knowledge of the great readers on the classes and the hurricane, written by: Shamseddine Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed bin Osman bin Qaimaz Al-Dhahabi (deceased:748 Ah), Publisher: House of Scientific Books, Edition: 11417 Ah-1997, Number of parts:1.

31- Knowledge of the Great Readers - Golden, written by: Mohammed bin Ahmed bin Osman bin Qaimaz Al-Dhahabi Abu Abdullah, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, First Edition 1404, Investigation: Bashar Awad Marouf, Shoaib Al-Arnaout, Saleh Mahdi Abbas.

32- Publishing in the ten readings, written by: Shamseddine Abu al-Khair Ibn al-Jasari, Mohammed bin Mohammed bin Yusuf (deceased:833 Ah), Investigation: Ali Mohammed Al-Hybaa (deceased:1380 Ah), Publisher: Grand Commercial Press, Photography of the Scientific Book House, Number of Parts:2